

AR

CD/22/DRX.X

الأصل: بالإنجليزية

مجلس مندوبي

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، سويسرا

٢٢-٢٣ يونيو ٢٠٢٢

تعزيز قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود: سييلنا للمضي قُدَمًا

مشروع قرار أولي

وثيقة من إعداد

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

بدعم من

الصليب الأحمر الأرجنتيني، وجمعية الصليب الأحمر الكولومبي، وجمعية الصليب الأحمر الغامبي، والصليب الأحمر
الغواتيمالي، وجمعية الصليب الأحمر الهايتي، والصليب الأحمر الجامايكي، وجمعية الصليب الأحمر الياباني،
وجمعية الصليب الأحمر النيبالي، وجمعية الصليب الأحمر النيجيري والهلال الأحمر الباكستاني،
والصليب الأحمر الفلبيني، والصليب الأحمر الإسباني واللجنة الدولية للصليب الأحمر

جنيف، في ديسمبر ٢٠٢١

مشروع قرار أولي تعزيز قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود: سيلنا للمضي قُدَمَا

إن مجلس المندوبين،

المشكلة

فقرة الديباجة ١: إذ يعترف بأن ٥٦٪ من سكان العالم المُقدَّر عددهم حاليًا بنحو ٧,٨ مليار نسمة، يعيشون في مناطق حضرية، وبأنه من المرتقب أن ترتفع هذه النسبة إلى زهاء ٧٠٪ بحلول سنة ٢٠٥٠، ما يتيح فرصًا تحويلية ويطرح تحديات أمام المجتمعات المحلية والأطراف المعنية على جميع المستويات، بما في ذلك الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة):

فقرة الديباجة ٢: إذ يعترف بالآثار الخطيرة والمُحدَّدة التي تعاني منها المناطق الحضرية نتيجة للأخطار الطبيعية والأخطار المتعدِّدة والكوارث التي من صنع الإنسان وحالات طوارئ الصحة العامة (الأوبئة والجوائح) وغيرها من الأزمات، بما في ذلك الآثار الصحية والاجتماعية-الاقتصادية التي يعاني منها العالم مؤخرًا بسبب جائحة كوفيد-١٩؛ إذ يُعرب عن بالغ قلقه بشأن مساهمة آثار تغيُّر المناخ، وسرعة التوسُّع الحضري العشوائي في تفاقم تلك الآثار، بما يزيد من مواطن الضعف، ويفتُّ في قدرة المجتمعات المحلية والمؤسسات والنُظُم على الصمود؛

فقرة الديباجة ٣: إذ يعترف أيضًا بأن العنف في المدن والاضطرابات المدنية والنزاعات تهدد سلامة المجتمعات الحضرية ورفاهها وآفاق مستقبلها؛

فقرة الديباجة ٤: إذ يقر بمواطن الضعف المحددة لفقراء المدن والسكان الذين يقطنون المستقرات العشوائية والأشخاص المهمشين الذين يفتقرون إلى الخدمات أو المعرضين للخطر ومجتمعات المهاجرين والمشردين والمسنين والشباب والأطفال وذوي الإعاقة والهويات القائمة على النوع الاجتماعي والتنوع؛

فقرة الديباجة ٥: إذ يكرر التزام الحركة "بعدم إغفال أحد" ووضع المجتمعات المحلية في صلب عملنا للمساهمة في بناء مدن آمنة وقادرة على الصمود، ومستدامة وشاملة للجميع، لا سيما عن طريق إيلاء الأولوية لأشد المجتمعات المحلية والجماعات ضعفًا وافتقارًا إلى الخدمات؛ وإذ يُشدد على الحاجة إلى اعتماد نهج مشترك وزيادة جهود الحركة والشركاء بشكل ملحوظ لضمان قدرتنا الجماعية على بلوغ أشد الجماعات ضعفًا في المدن، وتقليل آثار الكوارث والأزمات في المناطق الحضرية؛

الالتزامات التي قطعناها والإجراءات التي اتخذناها من أجل معالجة المشكلة

فقرة الديباجة ٦: وإذ يُذكر بالقرار المعنون "تعزيز تنفيذ سياسة الحركة بشأن النزوح الداخلي: مرور عشر سنوات" (CD/19/R7) الذي اعتمده مجلس المندوبين في سنة ٢٠١٩، وإذ يُذكر كذلك بالتزامات مكوِّنات الحركة سابقًا بتنظيم استجابة حضرية أقوى وأكثر مرونة، بما في ذلك وضع "ميثاق المناخ والبيئة"، والالتزامات التي قطعناها أكثر من ١٠٠ جمعية وطنية في دعوة يبحن للابتكار وخطة عمل مانيلا وخطة عمل بوينس آيرس ومؤتمر منطقة أفريقيا؛

فقرة الديباجة ٦ مكرر: وإذ يُرحب باعتماد قرار "الحرب في المدن" في اجتماع مجلس المندوبين المقبل وخطة عمل الحركة المصاحبة للقرار، الرامية إلى منع الآثار الإنسانية للحرب في المدن والتصدي لها؛

فقرة الديباجة ٧: وإذ يُلاحظ التزامات مكوِّنات الحركة بالمساهمة في الأطر العالمية من قبيل أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس، والاتفاق العالمي من أجل الهجرة، والخطة الحضرية الجديدة، وإطار سينداي للحد من الكوارث، ووفقًا لولاية كل منها واستراتيجياتها وقدراتها والاحتياجات الخاصة التي تواجهها؛

فقرة الديباجة ٨: وإذ يُرحب بالجهود التي بذلتها الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) لبناء قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود من خلال برامجها وعملياتها على النحو الوارد في استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الدولي وميزانيته للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥، ومنصة التعاون الحضري، ومركز آسيا والمحيط الهادئ المعني بصمود المجتمعات الحضرية، والمجموعة العالمية المعنية بتوفير المأوى، وإذ يُرحب كذلك بالدعم الذي قدمته اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) إلى الجمعيات الوطنية فيما تبذله من جهود وتنفذه من برامج؛

فقرة الديباجة ٩: وإذ يُشيد بالجمعيات الوطنية للعمل الهائل الذي أنجزته للاستجابة بفعالية لجائحة كوفيد-١٩، والتصدي في الوقت نفسه للضغط الإضافي الذي فرضته الجائحة على الخدمات والاقتصادات والمجتمع؛

ما الذي لا يزال يتعين القيام به لمعالجة المشكلة، وما الذي يتعين التركيز عليه في عملنا

فقرة الديباجة ١٠: وإذ يُقر، مع ذلك، بأنه على الرغم من الالتزامات والإجراءات التي جرى التعهد بها حتى الآن، فلا تزال هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار والتركيز والعمل من جانب مُكوّنات الحركة، وفقاً لولاية كل منها واستراتيجياتها وقدراتها، من أجل تعزيز القدرة على الصمود لدى أضعف الفئات في المناطق الحضرية؛

فقرة الديباجة ١١: وإذ يعترف بأن المدن كثيراً ما تتسم بمحدودية النسيج الاجتماعي والعزلة الاجتماعية بما يمكن أن يُزيد من مستوى ضعف الناس من ناحية، ويُنسب من البيئة التمكينية التي تُعزّز العمل التطوعي داخل المجتمعات المحلية من جهة أخرى؛

فقرة الديباجة ١١ مكرر: وإذ يعترف بالدور الأساسي للجهات الفاعلة المحلية والسلطات البلدية بوصفها جزءاً أساسياً في سلسلة التأهب للمخاطر الحضرية وتمكين المجتمعات المحلية، وبأهمية تعزيز الشراكات بين فروع الجمعيات الوطنية والحكومات المحلية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والشبكات المجتمعية في المدن، لمواجهة أزمات المستقبل بشكل فعال، باستخدام نهج مبتكرة نابعة من جمعياتنا الوطنية، مثل بناء التحالفات والائتلافات والشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

فقرة الديباجة ١٢: وإذ يعترف بالقيمة المضافة للجمعيات الوطنية في بلوغ أشد الفئات ضعفاً، وإذ يُذكر بدورها الأساسي كجهات مساعدة للسلطات العامة في المجال الإنساني، تكمل خطط الحكومات وبرامجها وفقاً لدور كل منها وولايتها واستراتيجياتها وقدراتها المحددة في البلد؛

فقرة الديباجة ١٣: وإذ يعترف بالحاجة إلى فهم النظم والعمليات الحضرية بشكل أفضل كأساس لتنظيم استجابات حضرية أنسب للسياق وأكثر حيوية، فضلاً عن القيادة الفكرية وتبادل الأفكار، وإفساح المجال أمام الجمعيات الوطنية كي تؤدي دوراً أساسياً في هذا العمل؛

فقرات المنطوق

الدعوة والمناصرة

(١) يدعو جميع مُكوّنات الحركة إلى المناصرة من أجل زيادة الاستثمار في المناطق الحضرية من أجل التكيف مع المناخ، والتخفيف من المخاطر الصحية، والحد من مخاطر الكوارث، والتأهب والاستجابة، واتباع نهج بناء القدرة على الصمود، والتأهب للزاعات المسلحة وأشكال العنف الحضري الأخرى والتصدي لها، وذلك وفقاً لولاية كل منها واستراتيجياتها وقدراتها والاحتياجات المحددة التي تواجهها، مع إيلاء اهتمام خاص للحلول التي تراعي المسؤولية البيئية؛

الدور المساعد

(٢) يدعو الجمعيات الوطنية، بدعم من الاتحاد الدولي، إلى مواصلة تعزيز صفتها كجهة مساعدة لسلطاتها العامة، والاستناد إلى الاتفاقات القائمة مع الحكومات لضمان تعزيز المشاركة والشراكات على مستوى البلديات؛

العمل على وضع استراتيجية وخطة عمل مشتركة

٣) يطلب من جميع مكونات الحركة أن توسع نطاق عملها المتعلق بالمناطق الحضرية، لا سيما عن طريق وضع استراتيجية وخطة عمل حضرية مشتركة يعتمدها مجلس المندوبين المقبل في سنة ٢٠٢٣ تماشياً مع استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد ٢٠٣٠، والتعهدات القائمة التي قطعت في خطة الاتحاد وميزانيته للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥، واستراتيجية اللجنة الدولية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٢، وتحقيقاً لهذه الغاية:

أ) يطلب من الجمعيات الوطنية، بدعم من الاتحاد الدولي واللجنة الدولية، تشكيل فريق استشاري حضري للحركة لوضع استراتيجية وخطة عمل، على أن يعقد الفريق أول اجتماعاته في تاريخ لا يتعدى أكتوبر ٢٠٢٢؛

ب) يشجع الفريق الاستشاري الحضري للحركة على احتواء خبراء من مجموعة واسعة من القطاعات ذات الصلة بعملنا في المناطق الحضرية (مثل الصحة والمأوى والإسكان والسلامة على الطرق والمناخ والهجرة والتزوح والحد من مخاطر الكوارث وسبل العيش)، بما في ذلك خبراء من المركز المرجعي للمناخ التابع للاتحاد الدولي وممثلين من لجنة الشباب والإدارة العليا، مع مراعاة التوزيع الجغرافي والتوازن بين الجنسين؛

ج) يحث الفريق الاستشاري الحضري للحركة على تحديد وتعميق بعض المبادئ الرئيسية في الاستراتيجية الحضرية، بما في ذلك الالتزام "بعدم إغفال أحد"، ووضع المجتمعات المحلية في صلب عملنا، بما في ذلك عن طريق تمكين الشباب، وجعل عملنا أكثر استدامة من الناحية البيئية وفقاً للالتزامات التي يقتضيها ميثاق المناخ والبيئة [مبادئ توجيهية]؛

د) يشجع الفريق الاستشاري الحضري للحركة على إيلاء اهتمام خاص للجوانب المتعلقة بإقامة الشراكات مع الحكومات المحلية والجهات المعنية الرئيسية في المدن وتعزيزها لتحديد فرص تحسين المساهمة في تعزيز قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود وفقاً للخطة الحكومية، وتوسيع نطاق تقديم الخدمات في المناطق الحضرية، ومراعاة خطط الحكومات للحماية الاجتماعية لتحسين التفاعل مع شبكات الأمان الاجتماعي، وتطوير قدرة الحركة على تبادل الدروس المستخلصة ودفع عجلة الابتكار في مجال العمل الإنساني والإنمائي في المناطق الحضرية. وإيلاء الاهتمام أيضاً بطرق تطور العمل التطوعي في المناطق الحضرية وتأثره بالديناميات الحضرية [ما هي المجالات التي يجب أن نركز عليها]؛

هـ) يشجع الفريق الاستشاري الحضري للحركة على التركيز أيضاً على المدن المتأثرة بالظروف الجوية الشديدة، وعلى الأحياء الحضرية الفقيرة وقراء المدن لضمان تغطية البرامج لأضعف فئات السكان، مع مراعاة الروابط بين السياقات الحضرية والريفية [أين ينبغي التركيز جغرافياً]؛

و) يشجع الفريق الاستشاري الحضري للحركة على تعميم كل المعارف والدروس المستخلصة في الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي في مختلف الوثائق والمطبوعات المتعلقة بالنهج البرنامجية المطبقة على المخاطر الحضرية وقدرة المجتمعات الحضرية على الصمود على مدى العقدين الماضيين؛

ز) يشجع الفريق الاستشاري الحضري للحركة على مراعاة توصيات حلقة العمل بشأن قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود التي نظمتها الجمعية العامة للاتحاد الدولي في ١٩-٢١ يونيو ٢٠٢٢.

دمج تعزيز قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود ضمن نطاق عملنا

٤) يطلب من كل الجمعيات الوطنية، بدعم من الاتحاد الدولي واللجنة الدولية، وفقاً لولاية كل منها واستراتيجياتها وقدراتها، توسيع نطاق جهودها لإدراج موضوع تعزيز قدرة المجتمعات الحضرية على الصمود في برامجها العادية، وتشجيع اتباع نهج متعدد القطاعات والأبعاد.